انه معنوي وبه قال المصوالية ذهب كثير وعرفوه
بانه تغيير اي تغير لان التغير وصف المتكلم والتغير
وصف الكلمة او آخر الكلم حقيقة كاخر زيد او حكما
كاخر يدو دم سواء كان تغيرذاتا بان يتبدل حرف
باخر كما في المثنى والمجموع حالة الرفع وغيره او صفة
بان تتبدل حركة باخرى كما في زيد حال نصبه او حرف
بعد رفعه والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل
المضارع الذي لم يتصل به نون النسوة ولم يباشره
نون التوكيد وقد اختلفوا في الكلمات التي تعرب
قبل تركيبها فقيل لسببية لوجود الشبه الاهالي فيها
وهو كونها لا عاملة ولا معمولة واختاره ابن مالك
وقيل معربة حكما وقيل موقوفة لعدم المقتضي
للاعراب وسبب البناء على هذا انتفت الواسطة
فالتغيير بالتغيير بالنسبة اليها ظاهرا ذهو
تغيير اللفظ مرفوعا او منصوبا او مجرورا او
مجزوما بعد ان كان موقوفا والتقييد بالاواخر
لبيان محل الاعراب وليس احترازا عن شيء اذ العامل
انما يؤثر في الاخر وخرج بالكلم المادة الاسم غير
المتمكن والحرف والفعل الماضي والامر والمضارع
الذي اتصل به نون النسوة او باشرته نون التوكيد
فانها سببية وانما تغيرت اواخر الكلم لاختلاف

جنس

جنس العوامل وهي على قسمين لفظية ومعنوية فما
عدا الابتداء والتجرد فعوامل لفظية نحو جاء زيد
والباء والمعنوية الابتداء الرافع للمبتدا والتجرد
الرافع للفعل المضارع الخالي من الناصب والجا
ولا يشترط تعاقبها على الكلم واحدا بعد واحد
بل ولو كان العامل واحدا وخرج بقوله لاختلا
العوامل ما لا يجلبه عامل لحركة الفعل في نحو قد
افلح علي قراءة ورش وحركة الاتباع كحركة الرا
في نحو امرء رفعا ونصبا وجرا فليس شيء من ذلك
اعرابا الداخلة عليها المتسلطة لما تقتضيه
من تلك المعاني كالفاعلية والمفعولية والاضا
والابتدائية وصلوح المضارع لزمان الحال
والاستقبال او تخلصه لاحديهما او الماضي
لتخلص الماضي للاستقبال نحو ان قام زيد قم
ملفوظة كانت او مقدرة تقدمت على المعمولات
كرايت زيدا او تاخرت كزيد رايت وخرج بقوله
الداخلة عليها تغيير اواخر الكلمة بغير عوامل
دخلت نحو من حيث في لغاتها وقوله لفظا او هي
للتنويع لا للشك تقديرا ينشئ به الى ان الاعراب
يكون ملفوظا به ويكون مقدرا فيكون ملفوظا
به في الاسم الصحيح والذي يشهد له وهو ما اخره

Copyright © King Saud University